

## الغدير

[52] مفاتيح للداعي مصابيح للهدى \* معالم للساري بها يهتدي النجد (1) نزيلهم حرم

منازلهم لقي \* منازلهم أمن بهم يبلغ القصد فضائلهم جلت فواضلهم جلت \* مدايحهم شهد  
منايحهم ند (2) مراتبهم تسقى مراتبهم تلقى \* مطالعهم يكفي مطالعهم سعد كرام إذا عاف  
عفى منه معهد \* وصوح من خضائه السبط والجعد (3) وآملهم راج وأم لهم رجا \* وحل بناديهم  
أحل له الرغد زكوا في الوري أما وجدا ووالدا \* وطابوا فطاب الأم والأب والجد بأسمائهم  
يستجلب البر والرضا \* بذكرهم يستدفع الضر والجهد ومال إلى فتياه ورجاله \* يقول: لقد  
طاب الممات ألا اشتدوا فسار لأخذ الثار كل شمردل \* إذا هاج قدح للهياج له زند (4) وكل  
كمي أريحي غشمشم (5) تجمع فيه الفضل وانعدم الضد إذا ما غدا يوم النداء أسر العدى \*  
ولما بدا يوم الندى أطلق الوعد ليوث نزال بل غيوث نوازل \* سراة كاسد الغاب لإبل هم الأسد  
إذا طلبوا راموا وإن طلبوا رموا \* وإن ضربوا صدوا وإن ضربوا قدوا فوارس أسد الغيل منها  
فرائس \* وفتيان صدق شأنها الطعن والطرده وجوههم بيض وخضر ربوعهم \* وبيضهم حمر إذا النقع  
مسود إذا ما دعوا يوما لدفع ملة \* غدا الموت طوعا والقضاء هو العبد بها كل ندب يسبق  
الطرف طرفه \* جواد على ظهر الجواد له أفد (6)

(1) النجد: الدليل الماهر. (2) الند بفتح

النون وكسرهما: عود يتبخر به. (3) العافي: الوارد. الضيف. كل طالب فضل أو رزق. عفى: درس  
وبلى. صوح: جفف يبس. السبط ضد الجعد. الجعد: القبض خلاف المسترسل. (4) الشمردل بالمهملة  
والشمردل بالمعجمة: الفتى السريع من الإبل وغيره. هاج: ثار و تحرك. القدح: الفولاذة التي  
تقدح بها النار. الهياج: الحرب. زند النار قدحها وأخرجها من الزند. (5) الكمي: الشجاع  
أو لابس السلاح: الغشمشم: المغشم وهو والشجاع الذي يركب رأسه فلا يثنيه شيء عما يريد. (6)  
الندب: السريع إلى الفضائل: الظريف النجيب. الطرف بكسر المهملة مر ص 16. الأفد: العجلة  
والسرعة. [\*]